

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

- 44154 - قال الشيخ جلال الدين السيوطي C تعالى : وجدت بخط الشيخ شمس الدين بن القماح في مجموع له عن أبي العباس المستغفري قال : قصدت مصر أريد طلب العلم من الإمام أبي حامد المصري والتمست منه حديث خالد بن الوليد فأمرني بصوم سنة ثم عاودته في ذلك فأخبرني بأسناده عن مشايخه إلى خالد بن الوليد قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني سائلك عما في الدنيا والآخرة فقال له : سل عما بدا لك .
- قال : يا نبي الله أحب أن أكون أعلم الناس قال : اتق الله تكن أعلم الناس .
- فقال : أحب أن أكون أغنى الناس قال : كن قنعاً تكن أغنى الناس .
- قال : أحب أن أكون خير الناس فقال : خير الناس من ينفع الناس فكن نافعاً لهم .
- فقال : أحب أن أكون أعدل الناس قال : أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس .
- قال : أحب أن أكون أخص الناس إلى الله تعالى قال : أكثر ذكر الله تكن أخص العباد إلى الله تعالى .
- قال : أحب أن أكون من المحسنين قال : اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يرك [يراك ؟ ؟] .
- قال : أحب أن يكمل إيماني قال : حسن خلقك يكمل إيمانك .
- فقال : أحب أن أكون من المطيعين قال : أد فرائض الله تكن مطيعاً .
- فقال : أحب أن ألقى الله نقياً من الذنوب قال اغتسل من الجنابة متطهراً تلقى الله يوم القيامة وما عليك ذنب .
- قال : أحب أن أحشر يوم القيامة في النور قال : لا تظلم أحدا تحشر يوم القيامة في النور .
- قال : أحب أن يرحمني ربي قال : ارحم نفسك وارحم خلق الله يرحمك الله .
- قال : أحب أن تقل ذنوبي قال : استغفر الله تقل ذنوبك .
- قال : أحب أن أكون أكرم الناس قال : لا تشكون الله إلى الخلق تكن أكرم الناس .
- فقال : أحب أن يوسع علي في الرزق قال : دم على الطهارة يوسع عليك في الرزق .
- قال : أحب أن أكون من أحبائه الله ورسوله قال : أحب ما أحب الله ورسوله وأبغض ما أبغض الله ورسوله .
- قال : أحب أن أكون آمناً من سخط الله قال : لا تغضب على أحد تأمن من غضب الله وسخطه .
- قال : أحب أن تستجاب دعوتي قال : اجتنب الحرام تستجب دعوتك .

قال : أحب لا يفضحني إلا على رؤس الأشهاد قال : احفظ فرجك كيلا تفتضح على رؤس الأشهاد .
قال : أحب أن يستر إلا على عيوبي قال : استر عيوب إخوانك يستر إلا عليك عيوبك .
قال : ما الذي يمحو عني الخطايا قال : الدموع والخضوع والأمراض .
قال : أي حسنة أفضل عند إلا قال : حسن الخلق والتواضع والصبر على البلية والرضا بالقضاء .

قال : أي سيئة أعظم عند إلا قال : سوء الخلق والشح المطاع .
قال : ما الذي يسكن غضب الرحمن ؟ قال : إخفاء الصدقة وصلة الرحم .
قال : ما الذي يطفئ نار جهنم ؟ قال : الصوم .
[انظر أول الحديث : قال الشيخ جلال الدين . . .]